الوقوف

عند الإمام إبراهيم بن محمد المَرَنْدِي (ت: بعد ٥٨٨ هـ)

في كتابه (قرّة عين القرّاء في القراءات)

سورة الفاتحة وأول سورة البقرة نموذجا

Stopping
At Imam Ibrahim bin Muhammad Al-Marandi (d. after 588 AH(
In his book (Qurat Ain Al-Qurra' fi Al-Qira'at(
Surat Al-Fatihah and the beginning of Surat Al-Baqarah as an example

إعداد

د/ مرشود مصلح مرشود الجهني

ا

الوقوف عند الإمام إبراهيم بن محمد المَرَندِي (ت: بعد ٥٨٨ هـ)في كتابه (قرّة عين القرّاء في القراءات) سورة الفاتحة وأول سورة البقرة نموذجا

مرشود مصلح مرشود الجهني
قسم أصول اللغة
البريد الإلكتروني : MarshoodMuslih@gmail.com

الملخص :

إنّ من أشرف ما يشتغل به الإنسان كتاب الله تعالى والعلوم المتعلقة به؛ إذ شرف العلم بشرف متعلّقه، ولَمَّا كان القرآن الكريم كلام ربّ العالمين، كان من البديهيّ أن تتعدّد علومه، وكيف لا وهو كتاب نزل لتبيان كلّ شيء؛ كما قال تعالى: ، ولكن علوم القرآن الكريم مهما تنوّعت وتعدّدت فإنّها – لا شكّ –تتفاوت درجاتها ومراتبها من حيث الصلة بالقرآن الكريم، فمنها ما هو شديد الصلة به، ومنها ما هو متوسّط الصلة، ومنها ما هو دون ذلك.

ومن العلوم الشديدة الصلة بالقرآن الكريم علم الوقف والابتداء، فهو أحد جزأي الترتيل كما ورد عن الخليفة الراشد عليّ رضي الله عنه حيث قال: "الترتيل: تجويد الحروف ومعرفة الوقوف"[(١)]، وفيه تكون القراءة مفسِّرة، فيفهِم القارئ سامعه معاني الآيات المحكمة المفصّلة، ولهذا كان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يعلّم الصحابة مواضع الوقوف في القرآن الكريم كما يعلّمهم قراءةَ الآيةِ.

الكلمات المفتاحية : الوقوف ، المرندي، قرة، عين ، القراءات .

(١) النشر لابن الجزري: (٢٥٥/١).

Stopping at Imam Ibrahim bin Muhammad Al-Marandi (d. after 588 AH) in his book (Qurat Ain Al-Qurra' fi Al-Qira'at) Surat Al-Fatihah and the beginning of Surat Al-Baqarah as an example

Marshood Muslih Marshood Al-Juhani
Principles of Language Department
Email: MarshoodMuslih@gmail.com

Abstract :

The most honorable thing that a person can do is the Book of God Almighty and the sciences related to it; since the honor of knowledge is due to the honor of its subject, and since the Holy Qur'an is the speech of the Lord of the Worlds, it was obvious that its sciences would be multiple, and how could it not be when it is a book that was revealed to explain everything; but the sciences of the Holy Qur'an, no matter how diverse and numerous they are, they – without a doubt – vary in their degrees and ranks in terms of their connection to the Holy Qur'an, some of which are closely related to it, some of which are moderately related, and some of which are less than that. One of the sciences closely related to the Holy Quran is the science of stopping and starting. It is one of the two parts of recitation, as reported by the Rightly-Guided Caliph Ali, may God be pleased with him, where he said: "Recitation: the perfection of letters and knowledge of stopping" ( ). In it, the reading is interpreted, so the reader makes his listener understand the meanings of the precise and detailed verses. For this reason, the Prophet, may God bless him and grant him peace, taught the companions the places of stopping in the Holy Quran, just as he taught them to read the verse.

Keywords: Stopping, Al-Marandi, Qurrah, Ayn, Readings.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربيّ مبين، وجعله هدىً ورحمةً وشفاءً للمؤمنين، ومهيمنا على ما سبقه من الكتب، تحدّى بعجيب نظمه الجنّ والإنس، فعجز الكلّ عن الإتيان بمثله.

والصلاة والسلام على مَن تلقّى القرآن من لدن حكيم عليم، نبينا وحبيبنا خاتم الأنبياء وإمام المرسلين، الصادق الأمين محمد أفضل الخلق أجمعين، صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله الطيّبين الطاهرين، وصحابته الغرّ الميامين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدّين.

أمّا بعد:

فإنّ من أشرف ما يشتغل به الإنسان كتاب الله تعالى والعلوم المتعلقة به؛ إذ شرف العلم بشرف متعلّقه، ولَمَّا كان القرآن الكريم كلام ربّ العالمين، كان من البديهيّ أن تتعدّد علومه، وكيف لا وهو كتاب نزل لتبيان كلّ شيء؛ كما قال تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل:٨٩] ، ولكن علوم القرآن الكريم مهما تنوّعت وتعدّدت فإنّها – لا شكّ –تتفاوت درجاتها ومراتبها من حيث الصلة بالقرآن الكريم، فمنها ما هو شديد الصلة به، ومنها ما هو متوسّط الصلة، ومنها ما هو دون ذلك.

ومن العلوم الشديدة الصلة بالقرآن الكريم علم الوقف والابتداء، فهو أحد جزأي الترتيل كما ورد عن الخليفة الراشد عليّ رضي الله عنه حيث قال: "الترتيل: تجويد الحروف ومعرفة الوقوف"[(١)]، وفيه تكون القراءة مفسِّرة،

(١) النشر لابن الجزري: (٢٥٥/١).

فيفهِم القارئ سامعه معاني الآيات المحكمة المفصّلة، ولهذا كان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يعلّم الصحابة مواضع الوقوف في القرآن الكريم كما يعلّمهم قراءةَ الآيةِ.

ولأهمّيّة هذا العلم وجلالته، ألّف فيه العلماء قديماً وحديثاً مؤلّفات عدّة متنوّعة، فمنهم من ألّف فيه استقلالاً؛ كابن الأنباريّ والدّاني وغيرهما، ومنهم من ألّف فيه ضمناً؛ كبعض المؤلّفات في القراءات والتفسير ونحوهما.

ومن أولئك العلماء الذين اهتمّوا بهذا العلم فعكفوا على خدمته، وأطلقوا عنان أقلامهم فتناولوا كثيراً من مسائل الوقف والابتداء ضمن مؤلّفاتهم في القراءات: الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المَرَنْدِي -رحمه الله- (ت: بعد ٥٨٨ هـ)، فقد ألَّف كتاباً في القراءات؛ أسماه: "**قُـرَّةَ عَيْـنِ القرّاءِ فـي القراءاتِ**[(١)]"، وضمَّنه -إضافةً إلى مسائلِ القراءاتِ- كثيراً من مسائل الوقف والابتداء، وقد وقفْتُ على كتابه فوجدته حافلاً بمسائلِ الوقف والابتداء، حيث بلغ عددها (٤٣٣) موضعاً، تناول فيها ما يتعلّق بالوقف والابتداء، مع الاعتناء بنقل كلام من سبقه من أئمّة هذا الفنّ مع الترجيح بين الأقوال المنقولة إذا اقتضى الأمر إلى ذلك، والاستدراك على بعضها بآرائه الشخصية، داعماً كلّ ذلك بأدلّة علميّة مقبولة؛ ولما كانت تلك المسائل جديرة بالجمع والدراسة، خدمة لهذا العلم النبيل، وإبرازاً لجهود هذا العالم الجليل.

وقد رأيتُ -بعد استخارة الله تعالى- أن أكتب في دراسة بعض تلك المسائل لإكمال متطلبات الحصول على الدرجة العالمية العالية الدكتوراه،

(١) حقَّقتْه الباحثةُ: د. نسيبةُ بنتُ عبدِ العزيزِ الراشدُ في رسالة علميّة لنيل درجة العالِمية العالية (الدكتوراه)، في قسم القرآن الكريم وعلومه؛ بكلّية أصول الدين؛ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؛ عام (١٤٣٨-١٤٣٩هـ).

بعنوان: **الوقوف عند الإمام إبراهيم بن محمد المَرَندِي (ت: بعد ٥٨٨ هـ) في كتابه (قرّة عين القرّاء في القراءات) من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الإسراء، جمعاً ودراسةً، وهي (٢٣٩) موضعاً.**

فاللهَ أسألُ أن يوفقني لإكمال هذا العمل، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، إنّه تعالى سميع قريب مجيب، وهو سبحانه خير معين، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.

أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية هذا الموضوع من خلال النقاط التالية:

١) تعلقه الوثيق بكتاب الله تعالى، وشرف العلم بشرف متعلقه.

٢) كثرة نقول المرندي في كتابه قرة عين القراء عن مصادر شتى[(١)]، وخاصة الكتب التي الآن في عداد المفقودة ككتاب الاتضاح في أسانيد السبعة، والإيضاح في القراءات السبعة، والإقناع في شواذ القراءات والاختيارات، والموضح في شواذ القرآن كلها لأبي علي الأهوازي، وكتاب الكافي للطريثيثي، وكتاب تذكرة المنتهي وكفاية المبتدي لأبي العز وغير ذلك من مصادره التي ذكرها في مقدمة كتابه قرة عين القراء[(٢)].

(١) قال المرندي: "وجمعته – يعني كتاب قرة عين القراء– من كتب شتى، مما قد قرأت بعضها على الإمام المذكور – يقصد به شيخه أبو يعقوب يوسف بن موسى الحنفي المرندي – وسمعت عليه بعضها ...". قرة عين القراء: (ص: ٨٧).

(٢) انظر: المصدر السابق.

٣) أنّ للمرندي كتاباً خاصاً في الوقف سمّاه بـ**(وقوف الخلاف)**[(١)]، وهو في عداد المفقود الآن، مما يدل على أنّ له عناية فائقة بالوقوف، وجمع الوقوف الواردة عنه تكون ذا أهمية بالغة.

٤) عناية المرندي بذكر الوقف وفق القراءة المتواترة والشاذة[(٢)].

٥) كثرة اختيارات وتعليلات وتوجيهات أوجه الوقف عند المرندي[(٣)].

---

(١) كما أشار إليه عند قوله تعالى:﴿ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ ﴾ [الكهف: ٢٥]، قال: "يجوز الوقف لمن نوّنه –أي مائة– وتمام عند اللؤلؤي، وذكر شرحه في كتاب **(وقوف الخلاف)** قصةٌ طويلةٌ". المصدر السابق: (ص: ٩٩٣)، وفي الزخرف عند قوله: ﴿ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٨٧ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٧–٨٨]. قال: "وقف كاف لمن رفع (وقيلُه) برفع اللام على الابتداء، والخبر محذوفة أي: وقيله يا رب مسموع أو متقبل، وقوله: ﴿ يَٰرَبِّ ﴾ منصوب الموضع بقوله وقيل المذكور، ومن قرأ بالجر لم يقف، وقد ذُكر في كتاب **(وقوف الخلاف)** بتمامه وكماله". المصدر السابق: (ص: ١٣٦٧).

(٢) كقوله عند قوله تعالى: ﴿ وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ﴾ [إبراهيم: ٢٨]، قال: "وقف حسن لمن قرأ: (جهنمُ) برفع الميم، وهي قراءة وليد بن مسلم عن ابن عامر وحسين الجعفي عن أبي بكر عن عاصم ومعاذ القارئ وابن خيثم وحميد وابن أبي عبلة والجوني وابن مجلز، وبالنصب لا يحسن الوقف". المصدر السابق: (ص: ٩٢٨).

(٣) نحو كلامه عند قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ [يونس: ٢٣]، قال: "وقف حسن لمن قرأ: ﴿مَّتَٰعُ﴾ برفع العين، أي ذلك متاع الحياة، أو هو متاع الحياة الدنيا، ومن كسر العين لم يقف، أما من قرأ بفتح العين ففيه مذهبان: أحدهما: أن يقف على أنفسكم، والآخر: الوصل". المصدر السابق: (ص:٨٣٦)، وقوله تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ ﴾ [يوسف: ٦٥]، قال: "قوله: ﴿مَا نَبۡغِيۖ﴾ ، وقرأ أبو حيوة: (ما تبغي) بالتاء وقف حسن، وقال =

٦) إبراز مكانة الإمام المَرَنِدِي وجهوده في علم الوقف والابتداء.

أسباب اختيار الموضوع:

١) ما تقدم ذكره أهمية الموضوع.

٢) هذه الوقوف تشجّع الباحث إلى البحث والتنقيب في كتب التفسير واللغة، مما يزيد الباحث عمقاً واطلاعاً في شتى الفنون المتعلقة بالقرآن الكريم.

٣) ما جاء في توصية بحث منشور بعنوان: الوقف والابتداء عند العلامة إبراهيم بن محمد المَرَنِدِي (ت: ٥٨٨هـ) في كتابه قرة عين القراء جمعا ودراسة الحزب الأول من القرآن الكريم أنموذجا، بحث منشور للدكتور خليل محمد الطالب[(١)].

٤) الرغبة في إثراء أهل الاختصاص بالقراءات والمكتبة الإسلامي بمثل هذا البحث.

٥) إفادة الباحثين، وطلبة القراءات، بهذه الوقوف الواردة عن هذا الإمام، للاستفادة منها في فهم معاني القرآن الكريم.

٦) الرغبة في خدمة كتاب الله تعالى، وإكمال ما بدأ به زميلي مرشود مصلح.

=

نصير: وقف تام، وهذا لمن جعل (ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا)، فالوصل أولى من وقفهم قال وقف حسن، ويبتدئ ﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [يوسف: ٦٥]، ليفرق بين ما يرتفع بالابتداء، وسمي وقف البيان". المصدر السابق: (ص:٩٠٠).

(١) مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، بالمدينة المنورة، العدد: ١٩٨– السنة ٥٥، صفر ١٤٤٣هـ، ص٤٣.

حدود البحث:

سيقتصر هذا البحث – بإذن الله تعالى – في جمع الوقوف الواردة عن الإمام المَرَنْدِي في كتابه **(قُرَّةَ عَيْنِ القرّاءِ في القراءاتِ)**، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الإسراء، وهي مئتان وتسعة وثلاثون.

الدراسات السابقة:

لم أجد من تطرق إلى الوقف والابتداء عند الإمام المرندي في رسالة علمية أو بحث منشور، سوى بحث واحد بعنوان:

– "الوقف والابتداء عند العلَّامة إبراهيم بن محمد المَرَنْدِي (ت: بعد ٥٨٨هـ)، في كتابه قرة عين القراء جمعاً ودراسة "الحزب الأول من القرآن الكريم أنموذجاً"، لفضيلة الدكتور خليل بن محمد الطالب، نُشِرَ في مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية – العدد: ١٩٨، صفر ١٤٤٣هـ، ويقع هذا البحث في اثنتين وخمسين صفحة، وقد تناول فيه الباحثُ دراسةَ مواضعِ الوقفِ والابتداءِ في (الحزب الأول من سورة البقرة) فقط، فكان هذا البحث بمثابة فتح الباب لهذا المشروع، حيث اقتصر الباحث على مواضع الوقف في الحزب الأول، ثم أوصى في خاتمته بجمع ودراسة مسائل الوقف والابتداء عند الإمام المرندي في رسائل علمية؛ لوفرة المادة العلمية في ذلك.

خطة البحث:

قسَّمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وحدود البحث والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

التمهيد: التعريف بالإمام المَرَنْدِي، وكتابه قرّة عين القرّاء

القسم الأول: الدراسة النظرية وفيه خمسة مباحث، وهي:

المبحث الأول: مصادر الإمام المَرَنْدِي في الوقف والابتداء.

المبحث الثاني: مصطلحات الوقف عند الإمام المرندي

المبحث الثالث: منهجه في عرض مسائل الوقف والابتداء.

المبحث الرابع: اختيارات المرندي.

المبحث الخامس: القيمة العلمية لما أورده المرندي، وتأثيره فيمن بعده.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيها دراسة الوقوف الواردة عن الإمام المَرَندِي، مِن أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الإسراء.

الخاتمة وفيها:

- أهم النتائج العلمية.
- والتوصيات المستخلصة من البحث.

الفهارس وتشمل:

أ- فهرس الآيات القرآنية.

ب- فهرس الأحاديث والآثار.

ج- فهرس الأعلام.

د- فهرس المصادر والمراجع.

هـ- فهرس الموضوعات.

منهج البحث

اتبعت المنهج الاستقرائي، والوصفي، والتحليلي، وَفق الخطوات الآتية:

١. يُعنَى هذا البحثُ: بالمنهج الاستقرائي من حيث تتبع الوقوف الواردة في كتاب قرة عين القراء في القراءات، وبالمنهجينِ الوصفي والتحليلي من حيث دراسة تلك الوقوف.
٢. كتابة البحث وَفق قواعد الإملاء الحديثة.
٣. كتابة الآيات الواردة في البحث حسب رسم المصحف العثماني، وَفق القراءة التي أوردها المؤلف، متبوعاً باسم السورة ورقم الآية بين معكوفتين في المتن.

٤. ترتيب الوقوف الواردة في الكتاب، حسب ورودها في سور القرآن الكريم، ثم دراستُها في البحث، مع توثيقها في الحاشية.

٥. اتبعت في كل موضع ما يأتي:

- **أولاً:** ذِكر الآية التي ورد الوقف فيها، ثم نقل كلام الإمام المَرَندِي المتعلق بالوقف، وما ذَكَره من توجيه للوقف –إن وجد–؛ مصدِّراً إياه بقولي: (قال الإمام المَرَندِي)، مع الاقتصار على موضع المسألة.
- **ثانياً:** دراسة كلام المؤلف، من خلال المقارنة بين كلامه وكلام غيره من علماء الوقف والابتداء.
- **ثالثاً:** توجيه الوقوف الواردة عن الإمام المَرَندِي من حيث اللغة والتفسير، إذا لم يذكر الإمامُ لها توجيهاً.

٦. ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في أول موضع من البحث باختصار.

٧. ضبطت ما يحتاج إلى ضبط.

٨. عرفت بالكلمات الغريبة، والمصطلحات الواردة بالبحث.

٩. وثقت المسائل الواردة في البحث، وأَعْزُوها إلى المصادر الأصيلة.

١٠. عزوت القراءات الواردة في البحث إلى أصحابها.

١١. أخرجت الأحاديث والآثار الواردة من مظانها، فإن كان الحديث في الصحيحين اكتفيت بتخريجه منهما، وإن كان في غيرهما اجتهدت في بيان عزوه والحكم عليه.

التمهيد: التعريف بالإمام المرندي وكتابه قرة عين القراء.

أولا: التعريف بالإمام المرندي

في البداية لا بد من التنبيه إلى أني لم أظفر بترجمة المرندي في المصادر التاريخية وكتب التراجم، ولم أقف على مادة علمية تسعفني بمعلومات كافية للتعريف به، فاستقيت ترجمته من كتابه قرة عين القراء، حيث ذكر اسمه ونسبته وأحد شيوخه في مقدمته، وجاءت كنيته على صفحة العنوان في نسخة المخطوط الفريدة، والتي هي بخط المؤلف، كما أن المادة العلمية في هذا الكتاب تفيد بأن المؤلف كان على اطلاع واسع ومعرفة دقيقة بعلوم القرآن واللغة، وليس مجرد ناقل، وإنما يختار وينتقي ويرجح، وسأعرض ترجمته فيما يلي.

اسمه ونسبه: هو إبراهيم بن محمد بن علي القواسي المرندي[١].

كنيته: يكنى بأبي إسحاق، حسبما جاء على صفحة العنوان في نسخة المخطوط الفريدة، والتي هي بخط المؤلف.

نسبته: نسب إلى القواسي، والمرندي، أما نسبته إلى القواسي فلم تتبين لي.

وأما نسبته إلى المرندي فهي مدينة مرند بفتح أوله وثانيه، ونون ساكنة: من مشاهير مدن أذربيجان الشرقية في إيران[٢].

واسمه واسم أبيه وجده يلمح إلى أنه قد يكون عربي الأصل، فأهل مدن آذربيجان وكورها من مرند وغيرها أخلاط من العجم الآذرية والجاودانية

(١) ينظر: قرة عين القراء (ص:٧٤).

(٢) ينظر: معجم البلدان للحموي: (١١٠/٥)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (١٢٦١/٣).

القدم أصحاب مدينة البذ التي كان فيها بابك ثم نزلتها العرب لما افتتحت[١].

البيئة والحياة الاجتماعية التي عاش فيها:

عاصر المؤلف عهد السلاجقة الذين أسسوا دولة تمتد من (٤٢٩هـ إلى ٥٩٠هـ) حيث تفرقت إلى دويلات، وانتهت على يد المغول، وقد قامت دولتهم في ظل الخلافة العباسية (١٣٢-٦٥٦هـ) وعلى أنقاض دولة البويهيين (٣٢٠-٤٤٧هـ) التي كانت شيعية المذهب.

فعلى المستوى السياسي ساهمت دولة السلاجقة في إعادة هيبة الخلافة العباسية، ورد أطماع الصليبيين، واستعادة بيت المقدس منهم بعد احتلاله لمدة اثنتين وتسعين عاما[٢].

وعلى المستوى الثقافي والعلمي ساهمت دولة السلاجقة في نشر المذهب السني، وتنشيط الحركة العلمية، فظهر كبار العلماء في مختلف العلوم، وكانت مؤلفاتهم بمثابة الموسوعات، وأصبحت مصدرا لمن جاء بعدهم.

ويظهر أثر ذلك في كتاب قرة عين القراء للمرندي، حيث يعتبر من الموسوعات العلمية في القراءات المتواترة والشاذة، وفي علوم القرآن الأخرى من العدد والمكي والمدني والوقف والابتداء وغير ذلك.

شيوخه وطلابه:

ذكر المؤلف في كتابه شيخا واحدا من شيوخه، وهو أبو يعقوب، يوسف بن موسى الحنفي المرندي[١]، وهذا الشيخ هو الواسطة بين المرندي وكل من: أبي العلاء الهمذاني[٢]،

(١) ينظر: البلدان لليعقوبي (ص: ٨٠).

(٢) ينظر: الروضتين في أخبار الدولتين (١/ ٣١)، تاريخ الإسلام للذهبي: (٢٩/ ٢٦).

وأبي الأزهر المظفر بن أبي القاسم الصيدلاني[٣]، وأبي الحسن علي بن عساكر[٤].

أما تلاميذه فلم أقف على ذكر من أخذ عنه، والغالب أن ابنه الذي ألف كتاب قرة عين القراء من أجله كان أحد طلابه، وقد قال المرندي في مقدمة قرة عين القراء: "أما بعد فقد جمعت هذا الكتاب لأجل ابني وقرة عيني وثمرة فؤادي؛ ليعلم فائدة زائدة على القراءات السبع، ويفتخر به على الكل والجمع، ويدعوا لأبيه، فإنه جمعه لنصحته وشفقته لا للطمع"[٥].

=

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هو: الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، الإمام الحافظ، الأستاذ أبو العلاء الهمذاني، العطار، ألف الغاية في القراءات العشر، والانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار، وألف في الوقف والابتداء، والماءات، والتجويد، قرأ على أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج الأصبهاني الأخشيد، وأبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، وقرأ عليه أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة، ومحمد بن محمد بن الكيال، (ت٥٦٩هـ). ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٠٤).

(٣) هو: مظفر بن القاسم الصيدلاني، المقرئ أبو الأزهر الواسطي، قرأ بالقراءات على أبي العز القلانسي، وسمع ببغداد من ابن الحصين، وأقرأ القراءات في آخر عمره ببغداد، (ت٥٦٩هـ). ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: (١٢/ ٤٣٦).

(٤) هو: علي بن عساكر بن المرحب بن العوام، أبو الحسن البطائحي المقرئ، أحد أئمة العراق، قرأ على أبي العز القلانسي، وأبي عبد الله البارع، وأبي بكر المزرفي، قرأ عليه القراءات خلق منهم: عبد العزيز بن دلف، ومحمد بن أبي القاسم بن سالم، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي، (ت٥٧٢هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: ٢٩٥).

(٥) قرة عين القراء (ص:٧٤).

آثاره العلمية:

لم أقف على آثار علمية تنسب للمؤلف غير كتابين:

الكتاب الأول: قرة عين القراء، وهو الذي استقيت منه اختيارات الوقف والابتداء التي بين يدي.

الكتاب الثاني: وقوف الخلاف، وقد أحال إليه المرندي في قرة عين القراء عدة مرات.

تاريخ وفاته:

لم أقف على ذكر لتاريخ وفاة المرندي، لكنه ذكر في آخر كتاب قرة عين القراء أنه فرغ منه يوم الثلاثاء من آخر ربيع الأول سنة (٥٨٨هـ) [١]، فهذا يؤكد أنه توفي في أواخر القرن السادس أو أوائل القرن السابع الهجري، والله أعلم.

ثانيا: التعريف بكتاب قرة عين القراء

قرة عين القراء هو كتاب لإبراهيم بن محمد بن علي القواسي المرندي، انتهى من تأليفه سنة (٥٨٨هـ)، وهو موسوعة في القراءات المتواترة والشاذة مع نسبتها وتوجيهها غالبا، بالإضافة إلى علوم أخرى تضمنها، كتوجيه القراءات، وذكر المكي والمدني والخلاف فيه في بداية كل سورة، وكذلك عد الآي واختلاف المصاحف فيه، وأحكام الوقف والابتداء وما يترتب عليها من المعاني.

وقد افتتحه المؤلف بمقدمة ذكر فيها سبب تأليفه للكتاب، ثم ذكر بعض الآثار والأحاديث في فضل القرآن وتعلمه، والتحذير من أخذ القرآن عن المصحفيين، وذلك بإسناده المتصل عن طريق أبي العلاء الهمذاني.

ثم ذكر فيه أبوابا تتعلق بأصول القراءات وما يتعلق بها.

---

(١) ينظر: قرة عين القراء (ص:١٦٢٧).

ثم ذكر الفرش حسب ترتيب السور، وذكر في بداية كل سورة اسمها والمكي والمدني منها، وعدد الآي فيها والخلاف فيه، وعدد الكلمات والحروف، وما ورد في فضلها، ثم ذكر القراءات وبيان اختلاف القراء فيها، والوقف والابتداء والخلاف فيه وتوجيهه بأسلوب موجز يسير.

ثم الخاتمة.

وقد ذكر الكتب التي استقى منها مادة كتابه في المقدمة، قرأ بعضها على شيخه أبي يعقوب يوسف بن موسى الحنفي المرندي وسمع عنه بعضها، وأعقب ذلك بذكر جميع الطرق منه إلى مؤلفيها، إلى أصحاب القراءات فيها.

القسم الأول:

الدراسة النظرية، وفيها خمسة مباحث، وهي:

المبحث الأول: مصادر الإمام المرندي في الوقف والابتداء.

المبحث الثاني: مصطلحات الوقف عند الإمام المرندي

المبحث الثالث: منهجه في عرض مسائل الوقف والابتداء.

المبحث الرابع: اختيارات المرندي.

المبحث الخامس: القيمة العلمية لما أورده المرندي، وتأثيره في من بعده.

المبحث الأول: مصادر الإمام المرندي في الوقف والابتداء.

اعتمد المرندي على مصادر نفيسة فيما يتعلق بالوقف والابتداء، ومن أهم تلك المصادر:

١- **كتاب وقوف الخلاف للمؤلف نفسه،** نقل عنه في عدة مواضع، منها في سورة يوسف عند الآية (٢٤)، وفي سورة الكهف عند الآية (٢٥)، وفي سورة الزخرف عند الآية (٨٧).

٢- **كتاب منازل القرآن في الوقوف لأبي الفضل الرازي الأصبهاني الإخشيد (٥٢٤هـ)،** حيث جاءت فيه نصوص تطابق نصوصا في قرة عين القراء.

٣- **كتاب جامع الوقوف لأبي الفضل الرازي العجلي،** فقد نقل المرندي عن أبي الفضل الرازي نقولا تتعلق بالوقف والابتداء، فلعلها من كتاب جامع الوقوف، وقد نقل عنه في البقرة عند الآية (١١٩)، وفي آل عمران عند الآية (٤٩).

ونقل المرندي نقولا تتعلق بالوقف والابتداء عن بعض العلماء من غير أن يصرح بكتبهم، ومن ذلك:

١-الأخفش في سورة البقرة عند الآية (١٧)، وفي المعارج عند الآية (٣٨).

٢-ابن مجاهد في سورة المؤمنون عند الآية (١٠٠).

٣-أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني في سورة سبأ عند الآية (٢٧)، وفي سورة النبأ، الآية (٣).

٤-ابن الأنباري محمد بن القاسم في سورة يونس عند الآية (٣٥)، وفي سورة الفتح عند الآية (١).

تلك أهم المصادر التي اعتمد عليها المرندي فيما يتعلق بالوقف والابتداء.

المبحث الثاني: مصطلحات الوقف عند الإمام المرندي

لتداخل بعض المصطلحات المتعلقة بالوقف والابتداء دأب بعض العلماء المؤلفين في هذا الفن في مقدمات كتبهم على ذكر تعريف وضبط تلك المصطلحات ومنهجهم فيها، ولم يتعرض المرندي لذلك، ومن خلال دراسة مواضيع الوقف والابتداء التي تعرض لها سأستدرك عليه بذكر أهم تلك المصطلحات.

فقد قسم المرندي كغيره من العلماء حكم الوقف[(١)] إلى قسمين:

القسم الأول: الوقف غير المسموح به، وقد عبر عنه المرندي بألفاظ مختلفة كـ(لم يقف– لا يجوز الوقف – ليس بوقف – غير جائز – عدم الوقف).

القسم الثاني: الوقف المسموح به، وهو درجات، وتختلف مصلحات العلماء في تلك الدرجات، والمرندي قد ذكر خمس درجات هي:

الدرجة الأولى: الوقف المطلق غير المقيد بصفة[(٢)].

الدرجة الثانية: الوقف التام[(٣)].

الدرجة الثالثة: الوقف الحسن[(٤)].

---

(١) الوقف في الاصطلاح:عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه، أو بما قبله لا بنية الإعراض عن القراءة. النشر في القراءات العشر: (٢٧٤/١).

(٢) مثال: الموضع (١) سورة الفاتحة، الآية: (١)، والموضع رقم (٧٩) سورة آل عمران، الآية (٤٧).

(٣) مثال: الموضع رقم: (١٢١) سورة النساء، الآية: (١٥٧)، والموضع رقم (١٤٤) سورة الأنعام، الآية: (٩٠).

(٤) مثال الموضع (١٠٢) سورة آل عمران الآية (١٨١)، والموضع (١٠٤) (١٠٥) =

الدرجة الرابعة: الوقف الكافي[١].

الدرجة الخامسة: الوقف الجائز[٢].

ولم يبين المرندي ترتيب ومفهوم تلك المصطلحات عنه، ومن خلال هذه الدراسة تبين لي ما يلي:

أولا: أن التام عنده لا يحتاج إلى تقدير في الإعراب.

ثانيا: أن الكافي والحسن والجائز تحتاج إلى تقدير في الإعراب.

ثالثا: أن الوقف المطلق عنده قد يحتاج إلى تقدير وقد لا يحتاج إلى تقدير.

رابعا: أن رءوس الآي عنده ليست محلا للوقف إلا إذا لم تتعلق بما بعدها في اللفظ والمعنى، مما يعني أن الأغراض والمقاصد عنده هي المعتبرة[٣].

خامسا: أن المرندي قد يصف الوقف بصفتين حيث يقرن الحسن بدرجة أخرى من تلك الدرجات، كقوله: حسن تام[١]، أو حسن كاف[٢]، أو حسن غير تام[٣]، مما قد يدل على أن الحسن عنده على مفهومه اللغوي العام.

=

سورة النساء، الآية (١٠) و(١١).

(١) مثال الموضع رقم (١٠٣) سورة النساء الآية (١)، والموضع (١٢٧) و(١٢٨) سورة المائدة، الآية: (٥٢)، و(٥٧).

(٢) مثال: الموضع رقم: (١٤) سورة البقرة، الآية: (٢٤). الموضع رقم: (٤٨) سورة البقرة، الآية: (١٨٤).

(٣) كثيرا ما يتعرض المرندي للوقف على رؤوس الآي ويبين ذلك، مثال: الموضع رقم: (١) و(٢) من سورة الفاتحة. والموضع رقم (٣) و(٥) سورة البقرة، الآية (١)و(٢). والموضع رقم (٩٩) و(١٠٠) سورة آل عمران، الآية (١٦٧) (١٧١).

المبحث الثالث: منهجه في عرض مسائل الوقف والابتداء.

سلك المرندي منهجا عاما في عرض مسائل الوقف والابتداء، ويمكن إجمال ذلك المنهج فيما يلي:

١- عدم تتبع جميع مواضع الوقف والابتداء، حيث ترك مواضع كثيرة قد اتفق العلماء على حكم الوقف والابتداء في بعضها، واختلفوا في بعضها الآخر.

٢- يهتم ببيان أوجه الوقف والابتداء المتعلقة بالقراءات المتواترة والشاذة، وما يترتب عليها، مثل قوله في سورة يوسف "قوله: ﴿أَنفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ وقف كافي لمن قرأ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ بالرفع وهي قراءة الجمهور، ومن قرأ (فصبرا جميلا)[٤] بالنصب فيهما على المصدر ولم يقف وهي قراءة أبي كعب وأبو المتوكل"[٥].

=

(١) مثال: الموضع رقم (١١) سورة البقرة، الآية: (١٧)، الموضع رقم: (١٩٤) سورة يونس، الآية: (٦٥).

(٢) مثال: الموضع رقم (٢٨) في سورة البقرة، الآية (١٠٢). والموضع رقم: (٢٠٣) سورة هود، الآية: (٧١). وهذا المصطلح قد استعمله قبله الخزاعي والإخشيد. ينظر: الإبانة في الوقف والابتداء: (٢٣٧/١)، منازل القرآن في الوقوف (ص:١٠٤).

(٣) مثال: الموضع رقم: (٢٧) سورة البقرة، الآية: (١٠٢)، وهذا المصطلح قد استعمله قبله الأنباري والنحاس والخزاعي. ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (٥١٦/٢)، القطع والائتناف (ص: ١٣٩)، الإبانة في الوقف والابتداء: (٢٤٩/١).

(٤) قراءة شاذة، قرأ بها أبي بن كعب وأنس وأبي صالح وأبو المتوكل وعيسى بن عمر. ينظر: مختصر الشواذ لابن خالويه (ص:٦٣)، المغني في القراءات للنوزاوازي (ص:١٠١٩).

(٥) قرة عين القراء: (٨٨٥).

٣-يبين المعاني التفسيرية والأوجه الدلالية واللغوية التي تتعلق بأحكام الوقف والابتداء غالبا، وقد لا يتعرض للتوجيه.

فمثال عرض المسألة مع التوجيه قوله في سورة يوسف "قوله: ﴿مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ وقف حسن لمن جعل ﴿مَا﴾ في قوله: ﴿مَا فَرَّطتُّمْ﴾ توكيد أي ومن قبل ما فرطتم في يوسف، أو جعلها مصدرا على تفريظكم يوسف، ومن جعل موضعها نصبا على معنى ألم تعلموا أن أباكم وتعلموا من قبل ما فرطتم في يوسف لم يحسن الوقف على من الله"[(١)].

ومثال عرض المسألة من غير توجيه قوله في سورة الأنفال: ﴿كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟﴾ "وقف حسن لمن قرأ:﴿إِنَّهُمْ﴾ بكسر الهمزة ومن قرأ بفتح الهمزة لم يقف"[(٢)].

٤-نسب الأقوال وعزى الآراء إلى أصحابها في كثير من المواضع، وترك بعضها من غير نسبة.

٥-يختار ويرجح في المسائل الخلافية المتعلقة بالوقف والابتداء غالبا، وقد يترك الترجيح ويكتفي بعرض الخلاف.

٦-يختصر في ذكر مسائل الوقف والابتداء، ولا يستطرد في تتبع الأدلة والشواهد والأمثلة.

٧-يتناول الخلاف أحيانا في بيان حكم الوقف والابتداء، وأحيانا في بيان درجته، مثل قوله في سورة الرعد: "﴿مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا۟﴾ وقف حسن، ولمن قرأ: ﴿وَصُدُّوا۟﴾ بفتح الصاد أحسن، ومن قرأ بالرفع لم يقف"[(٣)].

---

(١) ينظر: قرة عين القراء: (٩٠٣).

(٢) ينظر: قرة عين القراء: (٧٩٢).

(٣) ينظر: قرة عين القراء: (٩١٩).

٨-يذكر أحيانا الراجح أو أحد الأقوال في المسألة الخلافية، ويترك القول الآخر من غير بيان، مثل قوله في سورة الإسراء: "قوله: ﴿كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ﴾ وقف حسن لمن قرأ: (سيئةً) بفتح الهاء منونةً، ثم يبتدئ : ﴿مَكْرُوهًا﴾ على معنى كان مكروها"[(١)].

٩-يحتج أحيانا للوقف والابتداء باللغة، وأحيانا بما يدل عليه من الأحاديث والآثار، وأحيانا بعد الآي واختلاف المذاهب فيه، مثل قوله في سورة إبراهيم:

"قوله: ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾ وقف فيمن رفع (الله) على الابتداء وهي قراءة أهل المدينة والشام وأبي رزين وأبي بحرية والحسن وقتادة وشيبة وابن أبي عبلة وابن مناذر، وقد يجوز لمن قرأ بالجر لما روت أم سلمة أنها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يقطع قراءته آية ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة: ١-٤]"[(٢)].

ومثل قوله في سورة إبراهيم : "قوله: ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ وقف حسن فيمن عدها وهم عن أهل الكوفة والبصرة"[(٣)].

تلك أهم نقاط المنهج التي سار عليها المرندي في عرض مسائل الوقف والابتداء في كتابه قرة عين القراء.

(١) ينظر: قرة عين القراء: (٩٧٣).

(٢) ينظر: قرة عين القراء: (٩٢٣).

(٣) ينظر: قرة عين القراء: (٩٢٣).

المبحث الرابع: اختيارات المرندي.

تناول المرندي في كتابه قرة عين القراء مسائل الوقف والابتداء في كل سورة على حده، وسلك منهج الترجيح والاختيار في عرض تلك المسائل، وبلغ عددها من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الإسراء (٢٣٩) اختيارا، وهي الجزء المخصص لهذه الدراسة.

وتتعلق اختياراته أحيانا بحكم الوقف والابتداء، وأحيانا بدرجة الوقف، وأغلب دراجات الوقف عند الحسن ثم التام ثم الكافي.

ويترتب على الاختيار في الوقف والابتداء ترجيح وجه الاختيار فيما يتعلق بالتفسير والمعنى، وكثيرا ما يبين المرندي وجه الاختيار في المسائل الخلافية.

وتتميز اختياراته بعدة أمور، منها:

١- أنها كثيرا ما تتناول مواضع الوقف والابتداء التي لم يذكرها المتقدمون، وإنما تعرض لها المتأخرون.

مثل قوله عند الموع (١٩) في سورة البقرة، الآية (٤٨): "﴿شَفَعَةٌ﴾ وقف حسن لمن قرأ: ﴿يُقْبَلُ﴾ بفتح الياء، ﴿شَفَعَةٌ﴾ بالنصب[(١)]"[(٢)].

فلم يتعرض متقدموا علماء العدد للوقف على ﴿شَفَعَةٌ﴾ كالأنباري والنحاس والخزاعي والداني، يقول العماني: "ولا يعتمد الوقف على قوله:

---

(١) قراءة قتادة وسفيان: ولا يقبل بفتح الياء ونصب شفاعة على البناء للفاعل، وهي قراءة شاذة، إعراب القراءات الشواذ للعكبري: (٢٩)، مختصر ابن خالويه: (١٣)، الكشاف للزمخشري: (١٣٦/١)، زاد المسير: (٦٢/١)، ينظر البحر المحيط لأبو حيان: (٣٠٨/١).

(٢) ينظر: قرة عين القراء: (ص:٤٢٢).

﴿عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا﴾، ولا علـــى ﴿شَفَٰعَةٞ﴾ ولا علـــى ﴿عَدۡلٞ﴾ علـــى وجـــه الاختيار، وليس بمنصوص عليها، ولا بأس إن وقف عليها واقف ولكن ليس بالمختار"[(١)].

٢- أنها كثيرا ما تتعلق بقراءات قد تكون غريبة أو شاذة، وأوجه تفسيرية قد تكون غير مشهورة، مما يتحتم على المفسر والمقرئ استحضاره وبيانه.

مثـل قولـه عنـد الموضـع (٢٩) فـي سـورة البقـرة، الآيـة (١١٦): "﴿قَٰنِتُونَ﴾ وقف تام لمن قرأ: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [البقرة: ١١٧]، برفع العين، ولا يحسن الوقف بكسر العين والنصب والتنوين"[(٢)]. لم أقف على من تناول هذا الوقف على هذه القراءة غيره.

٣- أن المرندي يوجه أحيانا باللغة وأحيانا بما تقتضيه الأحاديث والآثار، وأحيانا بالتفسير، وأحيانا بعد الآي، مما يجعل اختياراته ذات أهمية بالغة.

مثال التوجيه باللغة مثل قوله عند الموضع (٢٢٢) في سورة الرعد، الآية (١٩): "قوله:﴿ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ وقف حسن لمن قرأ:﴿ ٱلَّذِينَ﴾ [الرعد :٢٠] بالابتداء وخبره ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [الرعد: ٢٢]، ومن جعل ﴿ ٱلَّذِينَ﴾ رفع على البدل من قوله: ﴿أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾[(٣)]".

مثال التوجيه بالآثار قوله عند الموضع (٢٢٦) في سورة إبراهيم، الآية رقم (١): "قوله: ﴿ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ﴾ وقف فيمن رفع (الله) على الابتداء وهي قراءة أهل المدينة والشام وأبي رزين وأبي بحرية والحسن وقتادة

(١) المرشد في الوقف والابتداء: (١٨٢/١).
(٢) ينظر: قرة عين القراء: (ص: ٤٥٥).
(٣) ينظر: قرة عين القراء: (٩١٦).

وشيبة وابن أبي عبلة وابن مناذر، وقد يجوز لمن قرأ بالجر[(١)] لما روت أم سلمة أنها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يقطع قراءته آية آية ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة: ١-٤]"[(٢)][(٣)].

مثال التوجيه بالتفسير قوله عند الموضع (١٢٣) في سورة المائدة، الآية (٦): "﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾[(٤)] مفعول بوقوع الفعل عليه، وهي معطوف أيضاً على الوجوه والأيدي على تقدير: (واغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤسكم) على جهة التقديم والتأخير، وتصديق هذا التأويل"[(٥)].

---

(١) فيه قراءتان متواترتان، فقرأ المدنيان، وابن عامر برفع الهاء في الحالين، وافقهم رويس في الابتداء خاصة، وقرأ الباقون بالخفض في الحالين. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٩٨).

(٢) سنن أبي داود (٤/ ٣٧)، كتاب الحروف والقراءات، حديث رقم: (٤٠٠١)، وسنن الترمذي (٥/ ٣٥)، أبواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في فاتحة الكتاب، حديث رقم: (٢٩٢٧). وصححه الألباني.

(٣) ينظر: قرة عين القراء: (٩٢٣).

(٤) فيها قراءتان متواترتان، فقرأ نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص بنصب اللام، وقرأ باقي العشرة بالخفض. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/ ٢٥٤).

(٥) كذا في المخطوط، وبالرجوع إلى منازل القرآن تبين أن هناك سقط في المخطوط: وتصديق هذا التأويل: ما روي عن أبي عبدالرحمن السلمي أنه قال: كنت أنا والحسن والحسين قرأنا على علي رضي الله عنه فقرأوا (وأرجلَكم) بالنصب، ينظر: منازل القرآن: (٢٨٥)، قرة عين القراء: (٦٤٩، ٦٥٠).

مثال التوجيه بعد الآي قوله عند الموضع (٢٢٥) في سورة إبراهيم، الآية (١): "قوله: ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ وقف حسن لمن عدها وهم غير أهل الكوفة والبصرة"[(١)][(٢)].

وقوله عند الموضع (١٢٢) في سورة النساء، الآية: (١٦٢): "﴿وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ﴾ لا يجوز الوقف عليه لمن قرأ: ﴿وَٱلۡمُقِيمِينَ﴾ بالياء، ففي الوقف قولان والأصح آية وقف حسن"[(٣)].

٤- أن اختيارات المرندي تضمنت أحيانا آراء ونقولا من أهم الكتب المفقودة، وهو كتاب جامع الوقوف لأبي الفضل الرازي العجلي، فقد نقل المرندي عن أبي الفضل الرازي أحيانا بذكر اسمه وأحيانا من غير ذكر لاسمه، فيمكن الوصول إلى معرفة بعض آراء أبي الفضل الرازي من خلال المرندي.

مثال ذلك في سورة البقرة عند الآية (١١٩)، وفي آل عمران عند الآية (٤٩).

٥- أن المرندي انفرد ببعض الآراء والأقوال التي لم أقف على مصدر لها رغم المرونة في البحث، مثل قوله عند الموضع (١٤٩) في سورة الأنعام، الآية (١٠٠): "قوله: ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ وقف حسن لمن قرأ: ﴿بَدِيعُ﴾ برفع العين سواء قرأ بالتنوين أو غير تنوين، ومن قرأ بكسر العين[(٤)] لم يقف"[(١)].

---

(١) ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٧١).

(٢) ينظر: قرة عين القراء: (٩٢٣).

(٣) ينظر: قرة عين القراء: (٦٤٢).

(٤) القراءة المتواترة برفع العين، أما القراءة بكسر العين فهي شاذة، قرأ بها صالح بن =

فعلى قراءة ﴿ بَدِيعُ ﴾ بالكسر فلم أقف على من تطرق له غير المرندي الذي منعه.

فهذه أهم سمات اختيارات المرندي في علم الوقف والابتداء في كتابه قرة عين القراء.

=

محمد وأبو محمد عبد الله بن بحر الشامي. ينظر: المغني في القراءات للنوزاوازي (ص:٧٨٧).

(١) ينظر: قرة عين القراء: (٧٠٨).

المبحث الخامس: القيمة العلمية لما أورده المرندي وتأثيره في من بعده.

تتجلى القيمة العلمية لكل كتاب أو قول من خلال المادة العلمية التي تتضمنها، ومن خلال المكانة العلمية لصاحب الكتاب أو القول.

والقيمة العلمية لما أورده المرندي من مسائل الوقف والابتداء في كتابه قرة عين القراء من حيث المادة العلمية فإنه في قمة الجزالة في الأسلوب والترتيب والمنهج، وفي غاية البراعة من حيث عرض المسائل والأوجه والأدلة، ومن حيث المناقشة والموازنة والترجيح، ومن حيث الأصالة ونسبة الأقوال وعزوها.

أما من حيث المكانة العلمية لصاحب الكتاب فإنه من خلال مقدمة الكتاب التي ذكر فيها المؤلف سبب تأليفه حيث قال: "إنه قد اختلف إلي أحبابي، واقترح علي بعض أصحابي، ممن اقتضى صفاء حالتهم الإصغاء إلى مقالتهم، والإسعاف ببغيتهم، والإتحاف بمنيتهم، أن أجمع لهم كتابا وأصنف فيه أبوابا مشتملة على أحرف القراءات، وأنواع الروايات، من الشاذ والمشهور، والنادر المذكور، وآتي عليه مرتبا، وعلى نظم القرآن مبوبا"[(١)].

فهذا يدل على أن معاصريه الذين يعرفونه كانوا يقدرون منزلته العلمية، ويعترفون له بالفضل، ويقصدونه للإفادة؛ لذا طلبوا منه تأليف الكتاب.

أما وقد تعذر علينا الوصول إلى ترجمته من خلال كتب التراجم فإن المادة العلمية التي تركها في كتابه قرة عين القراء شاهدة بمنزلته العلمية العالية، وبفضله ورسوخه في العلم.

(١) ينظر: قرة عين القراء: (ص:٨٦).

ولعدم شهرته لم أقف على تأثير له في من جاء بعده، فلم ينقل عنه أحد من علماء الوقف والابتداء الذين جاءوا بعده حسب اطلاعي، ولو وقفوا على كتابه لنقلوا عنه، أو أشاروا إليه.

نسأل الله له القبول والمغفرة والرحمة.

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية

وفيه دراسة الوقوف الواردة عن الأمام المرندي من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الإسراء

سورة الفاتحة

الموضع (١): ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

أولاً: قول الإمامُ المَرَنْدِيُّ: "من قرأ برفع الدال في: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة:٢]، يقف: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:١]، ومن نصب الدال وكسر لم يقف"[(١)].

ثانيا: حكم الوقف:

لم يصرح المرندي بدرجة الوقف، وإنما ذكر حكمه من حيث صحة الوقف وعدمها، وصرح بصحة الوقف على قراءةِ رفع الدالِ في لفظ: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ وهي القراءة المتواترة، وهو عند العلماء وقفٌ تامٌ[(٢)].

وذكر أنه يمتنع الوقف عند مَن يقرأ بنصب الدال[(٣)] أو كسرها[(٤)]؛ وهما قراءتانِ شاذتانِ؛ في القياس والاستعمال[(٥)].

---

(١) ينظر: قرة عين القراء للمَرَنْدِي: (٣٨١، ٣٨٢).

(٢) ينظر: إيضاح الوقف: (٢٣١)، القطع والائتناف للنحاس: (٣٧)، المكتفى للداني: (١٥٥)، المرشد للعماني: (١١٦/١)، الوقف والابتداء لابن الغزال: (١٩٧)، الاقتداء للنَّكزاوي: (١٠٤/١)، وصف الاهتداء للجعبري (١٢٤)، منار الهدى للأشموني: (ص٤٧)، اللؤلؤ والمرجان للكوندي: (١٩٥)، الاهتداء للخليجي: (٢٣١).

(٣) وهي قراءة رؤبة، وسفيان بن عيينة، وهارون العتكي، ينظر المحتسب لابن جني: (٣٧/١).

(٤) مكسورة الدال، قراءة زيد بن علي، والحسن البصري، المحتسب لابن جني: (٣٧/١).

(٥) ينظر: المحتسب لابن جني:(٣٧/١).

ثالثاً: توجيه الوقف والقراءة:

وجه الوقف على البسملة عند مَن يقرأ برفع الدال في (الحمد) أن (الحمد) مبتدأ، "فهو منقطع عما قبله لفظاً ومعنى"[(١)].

ومن جهة الأثر فقد ورد في السنة الوقف على رؤوس الآي[(٢)].

وقال الأشموني[(٣)]: "على أن البسملة آية تامةٌ منها [أي: من الفاتحة] لا تعلق لها بما بعدها؛ لأنها جملة من مبتدأ وخبر"[(٤)].

وذكر العُماني[(٥)] في إعراب البسملة ثلاث تقديرات[(٦)]، ثم قال عن الوقف عليها: "وعلى سائر التقديرات هو تام"[(١)].

---

(١) الوقف والابتداء لابن الغزال: (١٩٧).

(٢) وردت فيه أحاديث كثيرة، منها: حديث أم سلمة، أنها سئلت عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: " كان يقطع قراءته آية آية: {بسم الله الرحمن الرحيم} [الفاتحة: ١] {الحمد لله رب العالمين} [الفاتحة: ٢] {الرحمن الرحيم} [الفاتحة: ١] {مالك يوم الدين} ". رواه أحمد في المسند أحمد (٤٤/ ٢٠٦)، وفيه كلام، لكن الألباني صححه في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٢/ ٦٠).

(٣) هو: أحمد بن محمد بن عبد الكريم الاشموني، الشافعي فقيه مقرئ، من تصانيفه: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، والقول المتين في بيان أمور الدين، (ت: حدود ١١٠٠ هـ). معجم المؤلفين: (١٢١/٢).

(٤) منار الهدى للأشموني: (ص٥٠).

(٥) هو: الحسن بن علي بن سعيد أبو محمد العماني المقرئ، صاحب الوقف والابتداء إمام فاضل محقق، وقد نزل مصر بعيد الخمسمائة. ينظر: غاية النهاية لابن الجزري: (٢٢٣/١).

(٦) حيث قال معللاً لتمام الوقف: "لأنه جملة مركبة، إما من مبتدأ وخبر تقديره: (ابتدائي بسم الله)، وإما من فعل وفاعل تقديره "أَبتدئ بسم الله" وموضع الباء في =

قال الفخر الرازي[٢]: "أجمعوا على أن الوقف على قوله: «بسم» ناقص قبيح، وعلى قوله: «بسم الله» أو على قوله: «بسم الله الرحمن» كاف صحيح، وعلى قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم» تام"[٣].

ووجه عدم الوقف على البسملة عند من قرأ بنصب الدال من (الحمد) يحتمل أمرين[٤]:

أحدهما: أنه منصوب على إضمار فعل مؤكد بالمصدر، وحينئذ فإما أن يكون من المصادر النائبة عن الخبر، أو النائبة عن الطلب ففي ضمنه الأمر بالحمد، كأنه قال قولوا الحمد لله.

الثاني: أن يكون منصوبا على المفعول به، والتقدير اقرءوا أو الزموا أو أخلصوا الحمد لله.

=

التقدير الأول مرفوع، وفي التقدير الثاني منصوب، ويجوز أن يكون تقديره: (ابدأ يا محمد بسم الله)، والباء في هذا التقدير أيضاً منصوب الموضع".

(١) ينظر: المرشد للعماني: (١/١١٦-١١٧).

(٢) هو: محمد بن عمر بن الحسن التيمي، البكري، الطبرستاني، الفخر الرازي، الشافعي، مفسر متكلم حكيم فقيه، أصولي لغوي طبيب، من مؤلفاته: مفاتيح الغيب في التفسير، والمحصول في علم الأصول، (ت ٦٠٦ هـ). ينظر: طبقات الشافعية للسبكي: (٨/٨١-٩٦)، وطبقات المفسرين للسيوطي (ص١٠٠-١٠١).

(٣) مفاتيح الغيب (١/ ١٠١).

(٤) ينظر: الكشف والبيان للثعلبي: (١/١٠٩).

ووجه عدم الوقف على البسملة عند من قرأ بكسر الدال من (الحمد)

أنه مراعاة للتجانس أتبعت الحركة الإعرابية على الدال للحركة البنائية بعدها وهي كسرة اللام، وهو غير سديد لأن الحركة الإعرابية أقوى من الحركة البنائية.

ويحتمل أن تكون كسرة الدال من نصب وأن تكون من رفع؛ لأن الإعراب مقدر منع من ظهوره حركة الإتباع[(١)].

والمرندي يرى عدم الوقف على البسملة على قراءة الفتح لما فيها من التقدير، وعلى قراءة الكسر لما فيها من الحمل على الفتح تقديرا، مع أن تعلق الحمد بالبسملة على قراءة الفتح والكسر غير ملاحظ حسب الأوجه الإعرابية السابقة، ولم أجد من وافق المرندي في ذلك.

والراجح –والله أعلم– أن الوقف على البسملة تام؛ وذلك لما يلي:

- أن الرازي ذكر الإجماع عليه.
- أن البسملة ليست متعلقة بما بعدها[(٢)].
- أن البسملة رأس آية في الفاتحة عند العدد المكي والكوفي[(٣)].
- أن قراءة الرفع أمكن وأبلغ من النصب؛ لأنه يدل على الثبوت والاستقرار، فلهذا أجمع عليه في القراءات العشرة المتواترة، بخلاف النصب فإنه يدل على التجدد والحدوث[(١)].

---

(١) ينظر: إعراب القراءات الشاذة للعكبري: (٦).

(٢) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان: (٣٧/١).

(٣) عدها المكي والكوفي، ولم يعدها المدني، والبصري، والشامي، ينظر: البيان في عد آي القرآن للداني: (ص:١٣٩) مبهج الأسرار في معرفة اختلاف العدد للهمداني: (ص٧٣)، حسن المدد للجعبري: (٢٩٨)..

الموضع (٢): ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:٣].

أولاً: قول الإمام المَرَنْدِي: "وقف حسن لمن قرأ :﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ﴾، بفتح الكاف على النداء"[٢].

ثانيا: حكم الوقف:

اتفقوا على الوقف على ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ لمن قرأ :﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ﴾، بفتح الكاف[٣].

واختلفوا في درجة الوقف عليه على القراءة الشاذة على قولين:

القول الأول: أن الوقف عليه حسن، ذكره المَرَنْدِي[٤].

القول الثاني: أن الوقف عليه تام، ذكره أبو جعفر النحاس[٥].

ونقل الخزاعي عن الفضل بن شاذان الوقف عليه من غير ذكر حكم[٦].

=

(١) ينظر: البحر المحيط لأبي حيان (١/ ٣٤).

(٢) ينظر: قرة عين القراء للمرندي: (ص:٣٨٤).

(٣) قرئ في المتواتر بالألف (مالك) وهي قراءة عاصم والكسائي، و(ملك) وهي قراءة باقي القراء العشرة. ينظر: النشر في القراءات العشر (١/ ٢٧١).

(٤) ينظر: قرة عين القراء للمرندي: (ص:٣٨٤).

(٥) ينظر: القطع والائتناف: (ص:١٠٧).

(٦) ينظر: الإبانة في الوقف والابتداء (١/١٨٤).

ثالثاً: توجيه الوقف والقراءة:

وجه القول بأن الوقف على﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ على قراءة (مالك) بفتح الكاف تام كما عند أبي جعفر النحاس أن الكلام تام لا يتعلق بما بعده، ويبتدئ (مالك) بالفتح على النداء والدعاء، وفيه معنى التواضع، وياء النداء تأتي غالبا بعد الوقف التام[(١)].

ووجه القول بأن الوقف على﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ على قراءة (مالك) بفتح الكاف حسن كما ذكر المرندي أن النداء مقدر قبل (مالك)[(٢)].

والراجح –والله أعلم– أن الوقف عليه تام، وذلك لما يلي:

- أن النداء غالبا ما يأتي بعد الوقف التام.
- عدم تعلق (مالك) بالفتح على تقدير النداء بما قبله.

ولعله من تداخل المصطلحات عند المرندي، أو أنه اعتبر أن التعلق المعنوي قائم حتى مع تقدير النداء، أو يعتبر الوقف على رؤوس الآي حسن مطلقا.

(١) ينظر: القطع والائتناف: (ص:٢٨).

(٢) ينظر: قرة عين القراء للمرندي: (ص:٣٨٤).

سورة البقرة

الموضع (٣): ﴿الٓمٓ﴾ [سورة البقرة: ١].

أولاً: قول الإمام المَرَنْدِي: "وقف حسن، على مذهب من يجعل هذه الحروف حروف التهجي ويجعل ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ [البقرة:٢]، مبتدأ، وكذلك على مذهب من يفسر ﴿الٓمٓ﴾ أنا الله أعلم.

وأما على مذهب من يجعل ﴿الٓمٓ﴾، قسماً، فلا يجوز الوقف عليه؛ لأن القسم يحتاج إلى جواب، وكذلك لا يجوز الوقف على ﴿الٓمٓ﴾، لمن قال ﴿الٓمٓ﴾، معنى الكلمة يامحمد"[(١)].

ثانياً: حكم الوقف:

الوقف على ﴿الٓمٓ﴾ مرتبط بالتفسير والإعراب لا بأوجه القراءات، وقد اختلف في حكم الوقف عليها تبعا للاختلاف في إعرابها وتفسيرها إلى قولين:

القول الأول: بالوقف عليها، واختلف في درجته، فقيل: تام، ذكر لأبي إسحاق، وابن كيسان، والأخفش، والنحاس، وقيل كاف، ذكر لأبي حاتم، وقيل حسن، ذكره ابن الأنباري والمرندي على تأويل ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ بالابتداء[(٢)].

(١) ينظر: قرة عين القراء: (٣٩٣، ٣٩٤).

(٢) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (ص:٤٨٤)، القطع والائتناف (ص:١١٠)، الإبانة: (٢٠٩/١)، المكتفى (ص:١٥٨)، المرشد في الوقوف: (٢٠١/١).

القول الثاني: أن الوقف عليها لا يجوز، ذكره ابن الأنباري والنحاس والمرندي على تأويل أن ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ متعلق به إما على وجه القسم أو بالابتداء في ﴿الٓمٓ﴾ [(١)].

ثالثاً: توجيه الوقف:

وجه القول بأن الوقف على﴿الٓمٓ﴾ تام أنها أسماء إما في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، تقديره هذا أو المتلو أو المقروء ألم، وإما في محل نصب مفعول بفعل مضمر، تقديره اقرأ أو اتل ألم، أو في محل نصب على الإغراء تقديره عليك ألم [(٢)].

وتقدير المعنى عند أبي إسحاق أنا الله أعلم، وعند ابن كيسان أنها اسم للسورة أو القرآن.

وقال الأخفش الوقف على كل حرف منها تام، بناء على أن كل حرف منها يكون جملة مستقلة بذاتها، بمعنى هذه الألف، هذه لام، هذه ميم [(٣)].

ووجه القول بأن الوقف على﴿الٓمٓ﴾ كاف كما عند أبي حاتم أنه توقف في تفسيرها، ولا يدري ما معناها، فجعل الوقف كافيا؛ لأن ما بعده مفيد، ولم يجعله تاما لأنه إذا وقف عليها لم يعرف معناها [(٤)].

---

(١) ينظر: القطع والائتلاف (ص:١١٠)، قرة عين القراء: (٣٩٣، ٣٩٤)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء للنكزاوي (ص:٢٢٦).

(٢) ينظر: القطع والائتناف (ص:١٠٩)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء للنكزاوي (ص:٢٢٦).

(٣) ينظر: القطع والائتناف (ص:١٠٩).

(٤) ينظر: القطع والائتناف (ص:١١٠)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء للنكزاوي =

ووجه القول بأن الوقف على ﴿الٓمٓ﴾ **حسن** كما عند المرندي أن ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ [البقرة:٢]، مبتدأ، سواء اعتبر حروف التهجي مدلولها حروف المعجم، أو لا محل لها، أو فسرها

بأنها حروف اجتمعت يراد بكل منها معنى، فالألف من أنا، واللام من الله، والميم من أعلم، أي: أنا الله أعلم(١).

ولعل الحسن عنده بالمعنى اللغوي أو بمعنى التمام، أو أنه يرى الوقف على رؤوس الآي حسن، فإنها آية في العدد الكوفي(٢).

ووجه القول بأن الوقف على ﴿الٓمٓ﴾ **لا يجوز** أنها إما في موضع خفض بالقسم، فهي أقسام أقسم الله بها كما قال عكرمة، والقسم يحتاج إلى جواب(٣).

وإما على تأويلها بأن معناها يامحمد صلى الله عليه وسلم عند الفراء، فهي مبتدأ، ولا يجوز الوقف حتى يستوفي المبتدأ خبره(٤).

أو على قول قطرب إنما جيء بها ليتلى عليهم ما بعدها، وكذا قول محمد بن يزيد أنها تنبيه(٥).

=

(ص:٢٢٦).

(١) ينظر: معاني القرآن للزجاج: (٥٧/١)، قرة عين القراء: (٣٩٣، ٣٩٤).

(٢) ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص:١٤٠)، حسن المدد في فن العدد (ص:٥٣).

(٣) ينظر: القطع والائتلاف (ص:١١٠).

(٤) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (ص:٤٨٤)، القطع والائتلاف (ص:١١٠)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء للنكزاوي (ص:٢٢٧).

(٥) ينظر: القطع والائتلاف (ص:١١٠)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء للنكزاوي (ص:٢٢٧).

الموضع (٤): ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِ ﴾ [البقرة: ٢].

أولاً: قول الإمام المرندي: "﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِ ﴾، وقف حسن، ومن قرأ: ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِ ﴾مشبع، أو أدغم الأولى في الثانية، أو ضمها، فالوصل أولى، وهكذا في كل موضع لا يتبين فيه وجه القراءة إلا في الوصل"[(١)].

ثانياً: حكم الوقف:

أ- حكم الوقف على ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِ ﴾في قراءة الجمهور.

اختلف العلماء في حكم الوقف عليه تبعا للأوجه الإعرابية والتفسيرية فيه على أقوال:

القول الأول: أنه وقف، واختلف في درجته، فقيل: تام، ذكره النحاس والخزاعي والإخشيد عن الأخفش، وذكره النكزاوي، وقيل: كاف، ذكره الداني والإخشيد والنكزاوي، وقيل: حسن، ذكره الأنباري والخزاعي والغزال والمرندي[(٢)].

القول الثاني: أنه لا يجوز الوقف عليه، ذكره الأنباري والنكزاوي[(٣)].

(١) ينظر: قرة عين القراء: (٣٩٥).

(٢) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء: (٤٨٧/١)، القطع والائتناف (ص:١١٣)، الإبانة في الوقف والابتداء: (٢١١/١)، المكتفى في الوقف والابتداء (ص:١٥٨)، الوقف والابتداء للغزال (٢٠٦/١)، منازل القرآن في الوقوف (ص:٩٩)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء (ص:٢٢٩)، قرة عين القراء: (٣٩٥).

(٣) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (٤٨٧/١)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء (ص:٢٢٩).

ب- حكم الوقف على ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾في قراءته بالصلة لابن كثير، وقراءته بالإدغام الكبير لأبي عمرو، أو في قراءته الشاذة بضم الهاء.

لم أقف على من جعل لهذه القراءات أثرا في الوقف على ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ إلا ما ذكره المرندي من أن الوصل أولى.

ثالثاً: توجيه الوقف والقراءة:

أ- توجيه الوقف على ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾في قراءة الجمهور.

وجه القول بأن الوقف على﴿لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾تام أن (هدى) مرفوع على أنه مبتدأ، وخبره إما (للمتقين)، وإما ظرف محذوف غير المذكور في الكلام، تقديره (لا ريب فيه، فيه هدى)، وقد يكون خبرا لمبتدأ مقدر تقديره هو[(١)].

وجه القول بأن الوقف على﴿لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾كاف أنه إما أن تكون كلمة (هدى) في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف، تقديره (هو هدى)، وإما أن تكون في موضع نصب تقديره (أعني هدى)[(٢)].

وجه القول بأن الوقف على﴿لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾حسن يحتمل ثلاثة أمور:

الأمر الأول: أن تكون (فيه) خبرا لـ(لا)، وكلمة (هدى) في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف، تقديره (هو هدى)، فيحسن الوقف على (فيه) ولا يتم؛ لأن (هدى) مع رافعه متعلقان بالأول[(١)].

---

(١) ينظر: القطع والائتناف (ص:١١٣)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء (ص:٢٢٩).

(٢) ينظر: المكتفى في الوقف والابتداء (ص:١٥٨)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء (ص:٢٢٨).

الأمر الثاني: أن تكون (فيه) خبرا لـ(لا)، ورفعت (هدى) على الإتباع لموضع (لا ريب فيه)، كأنك قلت ذلك الكتاب حق هدى؛ لأن الهدى ليس بخبر لما قبله[٢].

الأمر الثالث: أن تكون (فيه) خبرا لـ(لا)، و(هدى) نصب على القطع، سواء على القطع من (ذلك)، أو على القطع من (الكتاب)، أو على القطع من الهاء في (فيه)، فيحسن الوقف على (فيه) ولا يتم؛ لأن المقطوع متعلق بالمقطوع منه[٣].

وجه القول بأن الوقف على﴿لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾لا يجوز يحتمل ثلاثة أمور:

الأمر الأول: إذا اعتبر قوله (هدى) في موضع رفع خبرا لقوله (ذلك)؛ لأن الخبر مضطر إلى الذي خبر به عنه[٤].

الأمر الثاني: إن جعلت (هدى) خبرا بعد خبر.

الأمر الثالث: إن جعلت (هدى) في موضع نصب على الحال، تقديره: ذلك الكتاب هاديا،

وإنما جوزوا نصبه على الحال لأن ذلك فيه معنى الإشارة والإشارة فعل فجاز أن يعمل فيه[٥].

=

(١) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (٤٨٧/١)، الوقف والابتداء للغزال (ص:٢٠٦)، منازل القرآن في الوقوف (ص:٩٩).

(٢) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (٤٨٨/١).

(٣) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (٤٩٠/١)، الوقف والابتداء للغزال (ص:٢٠٦).

(٤) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (٤٨٧/١).

(٥) ينظر: الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء (ص:٢٢٩).

ب- توجيه اختيار المرندي الوصل في ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ في قراءته بالصلة لابن كثير، وقراءته بالإدغام الكبير لأبي عمرو، أو في قراءته الشاذة بضم الهاء، قد بين وجه اختياره بأنه لا يتبين فيه وجه القراءة إلا في الوصل[(١)].

(١) ينظر: قرة عين القراء: (ص: ٣٩٥).

الموضع (٥): ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:٢].

أولاً: قول الأمام المَرْنْدِي: "﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾، وقف تام لمن رفع ﴿ٱلَّذِينَ﴾، بالابتداء، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾[البقرة:٥] خبر الابتداء، أو رفع على المدح، وعند من خفض ﴿ٱلَّذِينَ﴾، [البقرة:٣] على النعت ﴿لِّلۡمُتَّقِينَ﴾"[(١)].

ثانياً: حكم الوقف:

اتفق العلماء على الوقف على ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾، واختلفوا في درجته فقيل: تام، ذكره الأنباري والنحاس والداني والغزال والمرندي والنكزاوي، وقيل: كاف، ذكره الداني والنكزاوي، وقيل: حسن، ذكره الأنباري والداني[(٢)].

ثالثاً: توجيه الوقف:

وجه القول بأن الوقف على ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ تام أن ﴿ٱلَّذِينَ﴾ بعده مرفوع بالابتداء، والخبر ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، ويجوز أن يكون الخبر محذوفا، أي: الذين يؤمنون بالغيب هم المذكورون، ويجوز أن يكون ﴿ٱلَّذِينَ﴾ خبرا لمبتدأ محذوف، والتقدير هم الذين[(٣)].

والمرندي حمل الوقف التام أيضا على وجه الخفض على النعت، فقال: "وعند من خفض ﴿ٱلَّذِينَ﴾، على النعت ﴿لِّلۡمُتَّقِينَ﴾" ولعل في كلامه

(١) ينظر: قرة عين القراء للمرندي: (ص: ٣٩٧).

(٢) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (٤٩٠/١)، القطع والائتناف (ص:١١٣)، المكتفى في الوقف والابتداء (ص:١٥٩)، الوقف والابتداء للغزال (٢٠٩/١)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء (ص:٢٣٠).

(٣) ينظر: القطع والائتناف (ص:١١٣)، الوقف والابتداء للغزال (ص:٢٠٩)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء (ص:٢٣٠).

سقط من الناسخ في نهاية الكلام تقديره (حسن) وفقا للأنباري، أو (لا يحسن) وفقا لأبي الفضل الإخشيد.

ووجه القول بأن الوقف على ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ **كاف** إما على تقدير رفع ﴿ٱلَّذِينَ﴾على المدح، أي هم الذين، وإما على تقدير نصب على المدح لـ(المتقين)، فالتقدير: أعني الذين[(١)].

وعلى التقديرين يرى الأنباري أن الوقف حسن؛ لأنه يعتبر الكافي حسنا، ولا يتم الوقف عليه لتعلق النعت بالمنعوت والمدح بالممدوح[(٢)].

ووجه القول بأن الوقف على ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ **حسن** أن ﴿ٱلَّذِينَ﴾إما مخفوض على النعت لـ(المتقين)، وإما بدلا منه[(٣)].

والراجح –والله أعلم– أن الوقف على﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ لا يحسن على تقدير الجر على النعت والبدل؛ لأنه لا يفصل بين النعت والمنعوت، ولا بين البدل والمبدل منه، وهو قول النكزاوي وأبو الفضل الإخشيد[(٤)].

كما أن الراجح –والله أعلم– أن الوقف على ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ لا يحسن على تقدير النصب على المدح، وعلى تقدير الرفع على المدح، وهو قول أبو الفضل الإخشيد[(١)].

---

(١) ينظر: القطع والائتناف (ص:١١٤)، المكتفى في الوقف والابتداء (ص:١٥٩)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء (ص:٢٣٠).

(٢) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (١/٤٩٠).

(٣) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء (١/٤٩٠)، القطع والائتناف (ص:١١٤)، المكتفى في الوقف والابتداء (ص:١٥٩).

(٤) ينظر: منازل القرآن في الوقوف (ص:١٠٠)، الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء (ص:٢٣٠).

الخاتمة، وفيها:

النتائج:

في ختام هذا البحث أحمد الله أولا وآخرا على ما منّ به من توفيق لإكمال هذا البحث، وأرجو أن أكون قد وفقت فيه للصواب، وقد توصلت من خلال هذا البحث للنتائج التالية:

أولا: أن الإمام المرندي كان من العلماء الأجلاء خاصة في علوم القرآن كعلم القراءات والتفسير والوقف والابتداء وعد الآي، وكذا من الحذاق في اللغة، لكنه مغمور الشهرة، فلم أقف على ترجمة له في كتب التراجم.

ولم يصلنا من كتبه إلا قرة عين القراء، ومن خلاله استقينا ترجمته، وعرفنا مكانته العلمية.

ثانيا: أن الإمام المرندي أودع كتابه قرة عين القراء مسائل كثيرة من علم الوقف والابتداء، وهي محل الدراسة في هذا البحث، وقد تميزت تلك المسائل بدقة النظر، وعمق الاستدلال، فكان يذكر معها الأدلة والتوجيه في الغالب، وكثيرا ما يذكر الخلاف وينسب الأقوال، كما أنه يتتبع القراءت المتواترة والشاذة ويبين أثرها في الوقف والابتداء.

ثالثا: يتناول الإمام المرندي الخلاف في حكم الوقف والابتداء أحيانا، ويتناول الخلاف في درجة الوقف أحيانا، وأغلب درجات الوقف عنده الحسن، ثم التمام.

=

(١) ينظر: منازل القرآن في الوقوف (ص:١٠٠).

التوصيات:

أوصي الباحثين بالاعتناء بأثر القراءات على الوقف والابتداء، وخاصة القراءات الشاذة؛ إذ لم أجد من خصصها بالاعتناء والتصنيف استقلالا من جهة أثرها على الوقف والابتداء.

كما أوصي الباحثين بالاعتناء بتحقيق التراث المتعلق بعلم الوقف والابتداء، فأثناء إنجاز هذا البحث وجدت صعوبة في قراءة كتب علم الوقف والابتداء لرداءة تحقيقها بدون استثناء.

الفهارس وتشمل:

أ- فهرس الآيات القرآنية.

ج- فهرس الأعلام.

د- فهرس المصادر والمراجع.

هـ- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الآيات	أرقام الآيات	السور	الصفحات
﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾	١	الفاتحة	٢٤
﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾	٣	الفاتحة	٢٧
﴿ الٓمٓ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾	١	البقرة	٢٩
﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾	٢	البقرة	٣٢
﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾	٢	البقرة	٣٥
﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾	٤	البقرة	٣٧
﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾	٧	البقرة	٣٩

فهرس الأعلام.

الأعلام	الصفحات
ابن عساكر، علي بن عساكر بن المرحب بن العوام، أبو الحسن (ت٥٧٢هـ).	١٤
أبو الأزهر الواسطي، مظفر بن القاسم الصيدلاني، (ت٥٦٩هـ).	١٤
أبو العلاء الهمذاني، العطار، الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، (ت٥٦٩هـ).	١٣
الفخر الرازي، محمد بن عمر بن الحسن التيمي، البكري، الطبرستاني، (ت ٦٠٦ هـ). .	٢٥

فهرس المصادر والمراجع:

١. الإبانة في الوقف والابتداء، المؤلف: الإمام أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي (ت٤٠٨هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتوره سماح بنت محمد القرشي، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٤٥هـ، عدد المجلدات: ٣.

٢. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، إشراف: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس).

٣. إعراب القراءات الشواذ، المؤلف: أبوالبقاء العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)، المحقق: محمد السيد أحمد عزوز، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م، عدد الأجزاء:٢.

٤. إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

٥. الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء، المؤلف: عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو محمد النكزاوي (ت٦٨٣هـ)، تحقيق: مسعود أحمد سيد محمد إلياس، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية ، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤١٣هـ.

٦. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، المؤلف: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ.

٧. البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠ هـ.
٨. البلدان، المؤلف: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ١.
٩. البيان في عدّ آي القرآن، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١ .
١٠. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥.
١١. التَّفْسِيرُ البَسِيْط، المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ، عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٤ وجزء للفهارس).
١٢. جامع أبي معشر المعروف بـ (سوق العروس)، المؤلف: أبومعشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (المتوفى: ٤٧٨هـ)، مُحَقّق في رسائل علمية في جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، مرحلة الدكتوراه.

١٣.جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤.

١٤.حجة القراءات، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، عدد الأجزاء: ١، الناشر: دار الرسالة.

١٥.الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٦.حسن المدد، المؤلف: الإمام برهان الدين أبي اسحق بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري (ت ٧٣٢هـ)،- تحقيق:بشير حسن الحميري، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ١٤٣١هـ.

١٧.الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، عدد الأجزاء: ١١.

١٨.زاد المسير في علم التفسير، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ

١٩.شواذ القراءات، المؤلف: أبوعبدالله محمد بن أبي نصر الكرماني، (من علماء القرن السادس)، المحقق: د. شمران العجلي، الناشر: مؤسسة البلاغ، بيروت –لبنان، عدد الأجزاء:١.
٢٠.طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠.
٢١.طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، المؤلف: عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، ابن السَّلَّار الشافعي (المتوفى: ٧٨٢هـ)، المحقق: أحمد محمد عزوز، الناشر: المكتبة العصرية – صيدا بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١.
٢٢.طبقات المفسرين العشرين، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦، عدد الأجزاء: ١.
٢٣.علل الوقوف، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي (ت٥٦٠هـ)، تحقيق: محمد بن عبد الله العيدي، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ.
٢٤.عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، المحقق: إبراهيم الزيبق، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٥.
٢٥.غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة

ابن تيميةالطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣.
٢٦.غريب القرآن، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية (لعلها مصورة عن الطبعة المصرية)، السنة: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
٢٧.قرة عين القراء في القراءات، المؤلف: أبوإسحاق إبراهيم بن محمد المرندي(المتوفى: ٥٨٨هـ)، المحقق: د. نسيبةُ بنتُ عبدِ العزيزِ الراشدُ في رسالة علميّة لنيل درجة العالِمية العالية (الدكتوراه)، في قسم القرآن الكريم وعلومه؛ بكلّية أصول الدين؛ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض؛ عام (١٤٣٨-١٤٣٩هـ).
٢٨.القطع والائتناف، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
٢٩.الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ، عدد الأجزاء: ٤.
٣٠.الكشف والبيان عن تفسير القرآن، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٠.
٣١.المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة

الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.

٣٢.المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ.

٣٣.مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، المؤلف: أبوعبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه(المتوفى:٣٧٠هـ)، المحقق: برجشتراسر، الناشر: المطبعة الرحمانية بمصر، الطبعة: ١٩٣٤، عدد الأجزاء: ١.

٣٤.مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، المؤلف: عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (المتوفى: ٧٣٩هـ)، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ، عدد الأجزاء: ٣.

٣٥.المرشد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة وغيرهم من باقي الأئمة القراء والمفسرين، وتبيين المختار منها على مذاهب السبعة المتفق على قراءتهم، المؤلف: الحسن بن علي بن سعيد العماني (توفي بعد ٥٠٠هـ)، دراسة وتحقيق: دكتوراه هند العبدلي، ومحمد بن حمود الأزوري، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، جامعة أم القرى ١٤٢٣هـ.

٣٦.مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨ (القسم الذي حققه أحمد شاكر).

٣٧.معاني القرآن وإعرابه، المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٥.

٣٨.معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

٣٩.معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧.

٤٠.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ-١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٤١.المغني في القراءات، المؤلف: محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزاوازي (أحد علماء القرن السادس)، المحقق: د. محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي، الناشر: الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م، عدد الأجزاء:٤.

٤٢.مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ.

٤٣.المكتفى في الوقف والابتداء، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: يوسف المرعشلي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.

٤٤.منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد، مؤلف منار الهدى: أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (المتوفى: نحو ١١٠٠هـ)، مؤلف المقصد لتلخيص ما في المرشد: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ)، المحقق: شريف أبو العلا العدوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١ .

٤٥.منازل القرآن في الوقوف، المؤلف: الإمام أبو الفضل إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج الأصبهاني، المعروف بالإخشيد (ت٥٢٤هـ)، دراسة وتحقيق: هويدا أبو بكر سعيد الخطيب، رسالة مقدمة لنيل الدرجة العالمية الدكتوراه، في تخصص القراءات في جامعة أم القرى، قسم القراءات، إشراف: الدكتور محمد يحيى ولد الشيخ ١٤٣٩هـ.

٤٦.النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]، عدد الأجزاء:٢.

٤٧.الهادي في معرفة المقاطع والمبادي، المؤلف: أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار، (ت٥٦٩هـ)، دراسة وتحقيق: سليمان بن حسن الصقري، رسالة دكتوراه، قسم القرآن وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١١هـ.

٤٨.وصف الاهتداء في الوقف والابتداء، المؤلف: الإمام برهان الدين أبي اسحق بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: دكتور نواف بن معيض الحارثي، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٢٦هـ.

٤٩.الوقف والابتداء، المؤلف: أحمد بن محمد بن أوس، أبو عبد الله الهمذاني المقرئ (ت٣٣٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الفتاح محمد العريبي، جامعة قار يونس، بنغازي، ليبيا، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.

٥٠.الوقف والابتداء، المؤلف: علي بن أحمد بن محمد بن الغزال، النيسابوري، المعروف بابن الغزال (ت٥١٦هـ)، تحقيق: طاهر بن محمد الهمس، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق.

References:

1. al ebana fy alo8fwalabtda2 ،alm2lf: al emam abo alfdl m7md bn g3fr bn m7md al5za3y (t408h) ، drasawt78y8: aldktorh sma7 bnt m7md al8rshy ،mktba alrshd ،al6b3a alaoly 1445h ،3dd almgldat: 3.
2. eroa2 alghlyl fy t5ryg a7adyth mnar alsbyl ،alm2lf : m7md nasr aldyn alalbany (almtofy : 1420h) ،eshraf: zhyr alshaoysh ،alnashr: almktb al eslamy – byrot ، al6b3a: althanya 1405 h**1985 –** m ،3dd alagza2: 9 (8wmgld llfhars).
3. e3rab al8ra2at alshoaz ،alm2lf: aboalb8a2 al3kbry (almtofy: 616h) ،alm788: m7md alsyd a7md 3zoz ، alnashr: 3alm alktb ،al6b3a: alaoly ،1417 h**1996 –** m ، 3dd alagza2:2.
4. e3rab al8ran ،alm2lf: abo g3fr aln**7**as a7md bn m7md bn esma3yl bn yons almrady aln7oy (almtofy: 338h)،wd3 7oashyhw3l8 3lyh: 3bd almn3m 5lyl ebrahym ،alnashr: mnshorat m7md 3ly bydon ،dar alktb al3lmya ،byrot ،al6b3a: alaoly ،1421 h.
5. ala8tda2 fy m3rfa alo8fwalabtda2 ،alm2lf: 3bd allh bn m7md bn 3bd allh ،abo m7md alnkzaoy (t683h) ،t78y8: ms3od a7md syd m7md elyas ،rsala dktorah ،algam3a al eslamya ،klya al8ran alkrymwaldrasat al eslamya ، almdyna almnora ،1413h.
6. eyda7 alo8fwalabtda2 fy ktab allh 3zwgl ،alm2lf: abo bkr m7md bn al8asm bn bshar alanbary (t328h) ،t78y8: m7yy aldyn 3bd alr7mn rmdan ،m6bo3at mgm3 allgha al3rbya bdmsh8 ،1390h.

7. alb7r alm7y6 fy altfsyr ،alm2lf: abo 7yan m7md bn yosf bn 3ly bn yosf bn 7yan athyr aldyn alandlsy (almtofy: 745h) ،alm788: sd8y m7md gmyl ،alnashr: dar alfkr – byrot ،al6b3a: 1420 h.
8. albldan ،alm2lf: a7md bn es7a8 (aby y38ob) bn g3fr bnwhb bnwad7 aly38oby (almtofy: b3d 292h) ، alnashr: dar alktb al3lmya ،byrot ،al6b3a: alaoly ،1422 h3 ،dd alagza2: 1.
9. albyan fy 3dˇay al8ran ،alm2lf: 3thman bn s3yd bn 3thman bn 3mr abo 3mro aldany (almtofy: 444h) ، alm788: ghanm 8dory al7md ،alnashr: mrkz alm56o6atwaltrath – alkoyt ،al6b3a: alaoly ،1414h - 1994m ،3dd alagza2: 1 .
10. tary5 al eslamwófyat almshahyrwála3lam ،alm2lf: shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8áyṃaz alzhby (almtofy: 748h.) ،alm788: aldktor bshar 3oŏad m3rof ،alnashr: dar alghrb al eslamy ،al6b3a: alaoly ،2003 m ،3dd alagza2: 15.
11. altf̈syr ̇albśyŏ ،alm2lf: abo al7sn 3ly bn a7md bn m7md bn 3ly aloa7dy ،alnysabory ،alshaf3y (almtofy: 468h) ،alm788: asl t78y8h fy (15) rsala dktoraa bgam3a al emam m7md bn s3od ،thm 8amt lgna 3lmya mn algam3a bsbkhwtnsy8h ،alnashr: 3mada alb7th al3lmy - gam3a al emam m7md bn s3od al eslamya ، al6b3a: alaoly ،1430 h3 ،dd alagza2: 25 (24wgz2 llfhars).
12. gam3 aby m3shr alm3rof b (so8 al3ros) ،alm2lf: abom3shr 3bdalkrym bn 3bdalsmd al6bry (almtofy:

478h) ،m788 fy rsa2l 3lmya fy gam3a am al8ry ،klya ald3oawasol aldyn ،mr7la aldktorah.

13. gam3 albyan fy taoyl al8ran ،alm2lf: m7md bn gryr bn yzyd bn kthyr bn ghalb alamly ،abo g3fr al6bry (almtofy: 310h) ،alm788: a7md m7md shakr ،alnashr: m2ssa alrsala ،al6b3a: alaoly ،1420 h2000 - m ،3dd alagza2: 24.
14. 7ga al8ra2at ،alm2lf: 3bd alr7mn bn m7md ،abo zr3a abn zngla (almtofy: 7oaly 403h) ،m788 alktabwm3l8 7oashyh: s3yd alafghany ،3dd alagza2: 1 ،alnashr: dar alrsala.
15. al7ga fy al8ra2at alsb3 ،alm2lf: al7syn bn a7md bn 5aloyh ،abo 3bd allh (almtofy: 370h) ،alm788: d. 3bd al3al salm mkrm ،alastaz almsa3d bklya aladab - gam3a alkoyt ،alnashr: dar alshro8 – byrot ،al6b3a: alrab3a ،1401 h3 ،dd alagza2: 1.
16. 7sn almdd ،alm2lf: al emam brhan aldyn aby as78 bn abrahym bn 3mr bn abrahym bn 5lyl alg3bry (t 732h) ،t78y8:bshyr 7sn al7myry ،mgm3 almlk fhd l6ba3a alms7f alshryf 1431h.
17. aldr almson fy 3lom alktab almknon ،alm2lf: abo al3bas ،shhab aldyn ،a7md bn yosf bn 3bd alda2m alm3rof balsmyn al7lby (almtofy: 756h) ،alm788: aldktor a7md m7md al5ra6 ،alnashr: dar al8lm ،dmsh8 ، 3dd alagza2: 11.
18. zad almsyr fy 3lm altfsyr ،alm2lf: gmal aldyn abo alfrg 3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy (almtofy: 597h) ، alm788: 3bd alrza8 almhdy ،alnashr: dar alktab al3rby – byrot ،al6b3a: alaoly - 1422 h.

19. shoaz al8ra2at ،alm2lf: abo3bdallh m7md bn aby nsr alkrmany ،(mn 3lma2 al8rn alsads) ،alm788: d. shmran al3gly ،alnashr: m2ssa alblagh ،byrot -lbnan ،3dd alagza2:1.
20. 6b8at alshaf3ya alkbry ،alm2lf: tag aldyn 3bd alohab bn t8y aldyn alsbky (almtofy: 771h_____) ،alm788: d. m7mod m7md al6na7y d. 3bd alfta7 m7md al7lo ، alnashr: hgr ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،al6b3a: althanya، 1413h**3** ،dd alagza2: 10.
21. 6b8at al8ra2 alsb3awzkr mna8bhmw8ra2athm ،alm2lf: 3bd alohab bn yosf bn ebrahym ،abn alsّar alshaf3y (almtofy: 782h__) ،alm788: a7md m7md 3zoz ،alnashr: almktba al3srya - syda byrot ،al6b3a: alaoly ،1423 h – _ **2003** m ،3dd alagza2: 1.
22. 6b8at almfsryn al3shryn ،alm2lf: 3bd alr7mn bn aby bkr ،glal aldyn alsyo6y (almtofy: 911h__) ،alm788: 3ly m7md 3mr ،alnashr: mktbawhba – al8ahra ،al6b3a: alaoly ،1396 ،3dd alagza2: 1.
23. 3ll alo8of ،alm2lf: abo 3bdallh m7md bn 6yfor alsgaondy alghznoy (t560h) ،t78y8: m7md bn 3bd allh al3ydy ،mktba alrshd ،al6b3a althanya ،1427h.
24. 3yon alrodtyn fy a5bar aldoltyn alnoryawalsla7ya ، alm2lf: abo al8asm shhab aldyn 3bd alr7mn bn esma3yl bn ebrahym alm8dsy aldmsh8y alm3rof baby shama (almtofy: 665h_____) ،alm788: ebrahym alzyb8 ، alnashr: m2ssa alrsala – byrot ،al6b3a: alaoly ،1418h /_ **1997**m ،3dd alagza2: .5

25. ghaya alnhaya fy 6b8at al8ra2 ،alm2lf: shms aldyn abo al5yr abn algzry ،m7md bn m7md bn yosf (almtofy: 833h) ،alnashr: mktba abn tymyaal6b3a: 3ny bnshrh laol mra 3am 1351h. g. brgstrasr ،3dd alagza2: 3.
26. ghryb al8ran ،alm2lf: abo m7md 3bd allh bn mslm bn 8tyba aldynory (almtofy: 276h) ،alm788: a7md s8r ، alnashr: dar alktb al3lmya (l3lha msora 3n al6b3a almsrya) ،alsna: 1398 h**1978 – .** m.
27. 8ra 3yn al8ra2 fy al8ra2at ،alm2lf: abo es7a8 ebrahym bn m7md almrndy(almtofy: 588h) ،alm788: d. nsyba bnt 3bd al3zyz alrashd fy rsala 3lmya lnyl drga al3almya al3alya (aldktorah) ،fy 8sm al8ran alkrymw3lomh؛ bklya asol aldyn؛ bgam3a al emam m7md bn s3od al eslamya balryad**3** ؛am (1438-1439h).
28. al863wala2tnaf ،alm2lf: a7md bn m7md bn esma3yl ، abo g3fr aln7as (t338h) ،t78y8: a7md fryd almzydy ، dar alktb al3lmya ،al6b3a alaoly ،1423h.
29. alkshaf 3n 78a28 ghoamd altnzyl ،alm2lf: abo al8asm m7mod bn 3mro bn a7md ،alzm5shry gar allh (almtofy: 538h) ،alnashr: dar alktab al3rby – byrot ، al6b3a: althaltha - 1407 h**3** ،dd alagza2: 4.
30. alkshfwalbyan 3n tfsyr al8ran ،alm2lf: a7md bn m7md bn ebrahym alth3lby ،abo es7a8 (almtofy: 427h) ، t78y8: al emam aby m7md bn 3ashor ،mrag3awtd8y8: alastaz nzyr alsa3dy ،alnashr: dar e7ya2 altrath al3rby ، byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly 1422 ،h**2002 –** m ،3dd alagza2: 10.
31. alm7tsb fy tbyynwgoh shoaz al8ra2atwal eyda7 3nha ، alm2lf: abo alft7 3thman bn gny almosly (almtofy:

392h) ،alnashr:wzara alao8af-almgls ala3ly llsh2on al eslamya ،al6b3a: 1420h**1999 –** m ،3dd alagza2: 2.

32. alm7rr alogyz fy tfsyr alktab al3zyz ،alm2lf: abo m7md 3bd al78 bn ghalb bn 3bd alr7mn bn tmam bn 36ya alandlsy alm7arby (almtofy: 542h) ،alm788: 3bd alslam 3bd alshafy m7md ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly - 1422 h.

33. m5tsr fy shoaz al8ran mn ktab albdy3 ،alm2lf: abo3bdallh al7syn bn a7md bn 5aloyh(almtofy:370h) ، alm788: brgshtrasr ،alnashr: alm6b3a alr7manya bmsr ، al6b3a: 1934 ،3dd alagza2: 1.

34. mrasd ala6la3 3la asma2 alamknawalb8a3 ،alm2lf: 3bd alm2mn bn 3bd al78 ،abn shma2l al86y3y albghdady ، al7nbly ،sfy ّaldyn (almtofy: 739h) ،alnashr: dar algyl ، byrot ،al6b3a: alaoly ،1412 h**3** dd alagza2: 3.

35. almrshd fy alo8of 3la mzahb al8ra2 alsb3awghyrhm mn ba8y ala2ma al8ra2walmfsryn،wtbyyn alm5tar mnha 3la mzahb alsb3a almtf8 3la 8ra2thm ،alm2lf: al7sn bn 3ly bn s3yd al3many (tofy b3d 500h) ، drasawt78y8: dktorah hnd al3bdly،wm7md bn 7mod alazory ،rsala magstyr ،klya ald3oawasol aldyn ،8sm alktabwalsna ،gam3a am al8ry 1423h.

36. msnd al emam a7md bn 7nbl ،alm2lf: abo 3bd allh a7md bn m7md bn 7nbl bn hlal bn asd alshybany (almtofy: 241h) ،alm788: a7md m7md shakr ،alnashr: dar al7dyth – al8ahra ،al6b3a: alaoly ،1416 h**1995 –** m ، 3dd alagza2: 8 (al8sm alzy 788h a7md shakr).

37. m3any al8ranw e3rabh ،alm2lf: ebrahym bn alsry bn shl ،abo es7a8 alzgag (almtofy: 311h) ،alm788: 3bd

alglyl 3bdh shlby ،alnashr: 3alm alktb – byrot ،al6b3a: alaoly 1408 h**1988 – .** m ،3dd alagza2: 5.

38. m3any al8ran ،alm2lf: abo zkrya y7yy bn zyad bn 3bd allh bn mnzor aldylmy alfra2 (almtofy: 207h_____) ، alm788: a7md yosf alngaty / m7md 3ly alngar / 3bd alfta7 esma3yl alshlby ،alnashr: dar almsrya lltalyfwaltrgma – msr ،al6b3a: alaoly.

39. m3gm albldan ،alm2lf: shhab aldyn abo 3bd allh ya8ot bn 3bd allh alromy al7moy (almtofy: 626h__) ،alnashr: dar sadr ،byrot ،al6b3a: althanya ،1995 m ،3dd alagza2: 7.

40. m3rfa al8ra2 alkbar 3la al6b8atwala3sar ،alm2lf: shms aldyn abo 3bd allh m7md bn a7md bn 3thman bn 8ayْmaz alzhby (almtofy: 748h____) ،alnashr: dar alktb al3lmya ،al6b3a: alaoly 1417 h**1997 –** __m ،3dd alagza2: 1.

41. almghny fy al8ra2at ،alm2lf: m7md bn aby nsr bn a7md aldhan alnozaoazy (a7d 3lma2 al8rn alsads) ، alm788: d. m7mod bn kabr bn 3ysy alshn8y6y ، alnashr: algm3ya al3lmya als3odya ll8ran alkrymw3lomh ،al6b3a: alaoly ،1439 h**2018 –** __ m ،3dd alagza2:4.

42. mfaty7 alghyb = altfsyr alkbyr ،alm2lf: abo 3bd allh m7md bn 3mr bn al7sn bn al7syn altymy alrazy alml8b bf5r aldyn alrazy 56yb alry (almtofy: 606h__) ، alnashr: dar e7ya2 altrath al3rby – byrot ،al6b3a: althaltha - 1420 h..

43. almktfy fy alo8fwalabtda2 ،alm2lf: 3thman bn s3yd bn 3thman aldany (t444h) ،t78y8: yosf almr3shly ،m2ssa alrsala ،al6b3a althanya ،1407h.
44. mnar alhdy fy byan alo8fwalabtdawm3h alm8sd ltl5ys ma fy almrshd ،m2lf mnar alhdy: a7md bn 3bd alkrym bn m7md bn 3bd alkrym alashmony almsry alshaf3y (almtofy: n7o 1100h▬▬▬) ،m2lf alm8sd ltl5ys ma fy almrshd: zkrya bn m7md bn a7md bn zkrya alansary ، zyn aldyn abo y7yy alsnyky (almtofy: 926h▬) ،alm788: shryf abo al3la al3doy ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly ،1422 h**2002 – .** m ،3dd alagza2: 1 .
45. mnazl al8ran fy alo8of ،alm2lf: al emam abo alfdl esma3yl bn alfdl bn a7md alsrag alasbhany ،alm3rof bal e5shyd (t524h) ،drasawt78y8: hoyda abo bkr s3yd al56yb ،rsala m8dma lnyl aldrga al3almya aldktorah ،fy t5ss al8ra2at fy gam3a am al8ry ،8sm al8ra2at ،eshraf: aldktor m7md y7yywld alshy5 1439h.
46. alnshr fy al8ra2at al3shr ،alm2lf : shms aldyn abo al5yr abn algzry ،m7md bn m7md bn yosf (almtofy : 833 h▬) ،alm788 : 3ly m7md aldba3 (almtofy 1380 h▬) ، alnashr : alm6b3a altgarya alkbry [tsoyr dar alktab al3lmya] ،3dd alagza2:2.
47. alhady fy m3rfa alm8a63walmbady ،alm2lf: abo al3la2 al7sn bn a7md alhmzany al36ar ،(t569h) ،drasawt78y8: slyman bn 7sn als8ry ،rsala dktorah ،8sm al8ranw3lomh ،klya asol aldyn ،gam3a al emam m7md bn s3od al eslamya 1411h.
48. osf alahtda2 fy alo8fwalabtda2 ،alm2lf: al emam brhan aldyn aby as78 bn abrahym bn 3mr bn abrahym bn

5lyl alg3bry (t 732h)ـــــــ، t78y8: dktor noaf bn m3yd al7arthy ،rsala magstyr ،gam3a al emam m7md bn s3od al eslamya 1426h.

49. alo8fwalabtda2 ،alm2lf: a7md bn m7md bn aos ،abo 3bd allh alhmzany alm8r2 (t330h) ،t78y8: ms6fy 3bd alfta7 m7md al3ryby ،gam3a 8ar yons ،bnghazy ،lybya ، al6b3a alaoly 2008m.

50. alo8fwalabtda2 ،alm2lf: 3ly bn a7md bn m7md bn alghzal ،alnysabory ،alm3rof babn alghzal (t516h) ، t78y8: 6ahr bn m7md alhms ،rsala magstyr ،8sm allgha al3rbya ،klya aladabwal3lom al ensanya ،gam3a dmsh8.

فهرس الموضوعات

المقدمة ١٢٣
أهمية الموضوع: ١٢٥
أسباب اختيار الموضوع: ١٢٧
حدود البحث: ١٢٨
الدراسات السابقة: ١٢٨
خطة البحث: ١٢٨
منهج البحث ١٢٩
التمهيد: ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**
التعريف بالإمام المرندي وكتابه قرة عين القراء ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**
التمهيد: التعريف بالإمام المرندي وكتابه قرة عين القراء. ١٣١
أولا: التعريف بالإمام المرندي ١٣١
ثانيا: التعريف بكتاب قرة عين القراء ١٣٤
القسم الأول: ١٣٦
الدراسة النظرية، وفيها خمسة مباحث، وهي: ١٣٦
المبحث الأول: مصادر الإمام المرندي في الوقف والابتداء ١٣٧
المبحث الثاني: مصطلحات الوقف عند الإمام المرندي ١٣٨
المبحث الثالث: منهجه في عرض مسائل الوقف والابتداء ١٤٠
المبحث الرابع: اختيارات المرندي. ١٤٣
المبحث الخامس: القيمة العلمية لما أورده المرندي وتأثيره في من بعده ١٤٨
القسم الثاني: الدراسة التطبيقية ١٥٠

وفيه دراسة الوقوف الواردة عن الأمام المرندي من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الإسراء.....
سورة الفاتحة.....
سورة البقرة.....
الخاتمة، وفيها:.....
النتائج:.....
التوصيات: .....
الفهارس وتشمل:.....
فهرس الآيات القرآنية.....
فهرس الأعلام. .....
فهرس المصادر والمراجع:.....
فهرس الموضوعات.....